S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/372
23 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، يشرفني أن أحيل طيه الإعلان الصادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن أوكرانيا يوم الثلاثاء، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٦.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. باولو فولشي
السفير

240596 240596 96-13004

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

إعلان صادر باسم رئاسة الاتحاد الأوروبي
بشأن أوكرانيا

مع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة لإعلان الاستقلال، يؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد، مستلهما بروح الموقف المشترك المتخذ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الأهمية الجوهرية لاستقلال أوكرانيا وسلامتها الإقليمية وسيادتها بوصفها عناصر رئيسية لتحقيق الأمن في أوروبا في أعقاب انضمام أوكرانيا الى المجلس الأوروبي. وإقرارا بالتقدم الكبير الذي أحرزته أوكرانيا في تعزيز الديمقراطية. ويعرب الاتحاد الأوروبي أيضا عن تقديره للدور الفعال والبناء الذي أدته أوكرانيا لتدعيم الاستقرار الإقليمي والأوروبي، وهو على ثقة من أن الدستور الجديد سيحظى قريبا بالموافقة، وهو الدستور الذي سيؤدي بدء سريانه الى إضفاء قدر أكبر من الشرعية على آمال أوكرانيا في الاندماج التام في أسرة الدول الأوروبية.

ويؤيد الاتحاد الأوروبي جهود الشعب الأوكراني وقيادته، على حد سواء، الرامية الى إقامة اقتصاد سوقي كشرط مسبق لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتناسب مع الإمكانيات البشرية والطبيعية الضخمة لأوكرانيا. وسيواصل الاتحاد الأوروبي استخدام الوسائل المتاحة لتشجيع تدعيم الانجازات المتحققة في ميدان الاستقرار الاقتصادي وتحرير الاقتصاد تدعيما أكبر وللمساعدة في هذا الميدان. وسيساعد الاتحاد الأوروبي أيضا في عملية إدماج أوكرانيا في النظام الاقتصادي العالمي عن طريق تدعيم جهودها الرامية لتلبية المتطلبات اللازمة للانضمام الى عضوية منظمة التجارة العالمية وسيبحث أيضا إمكانية الاعتراف بمركز أوكرانيا بوصفها دولة تمر بمرحلة انتقال.

ويرى الاتحاد الأوروبي بشكل أكثر تحديدا أن تنفيذ الاتفاق المؤقت، وفيما بعد اتفاق الشراكة والتعاون، سيحظيان بالأولوية في علاقاته مع أوكرانيا في السنوات القادمة. ويتطلب هذا أن تقوم أوكرانيا ببذل جهد واسع النطاق لتكييف إطارها التشريعي في مختلف المجالات، الاقتصادية والإدارية على السواء، وهو الجهد الذي يقف الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد لتأييده بالكامل. وستمثل التدابير الواضحة للتحرير والتحويل الى القطاع الخاص فضلا عن التشريع اللا تمييزي والمستقر شروطا لبلوغ مستوى مرض من الاستثمارات الأجنبية.

ويعرب الاتحاد الأوروبي عن بالغ ارتياحه وتقديره للتقدم الذي أحرزته أوكرانيا في ميدان الحد من الأسلحة وعدم الانتشار. وإننا نشعر بارتياح على وجه الخصوص لقيام كييف بتنفيذ اتفاق لشبونة والوثائق المتصلة به بشكل إيجابي، مما مكن من بدء سريان معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها. ويرحب الاتحاد أيضا بعملية تسريح القوات الاستراتيجية وإزالة ونقل الرؤوس الحربية وتدمير

الحاملات. ويرحب الاتحاد بانضمام أوكرانيا الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة عضو غير حائزة للأسلحة النووية، مما يعزز المعاهدة قبل انعقاد المؤتمر المعني باستعراضها وتمديدها. ونعرب عن تقديرنا أيضا للسلوك الإيجابي الذي تسلكه أوكرانيا إزاء تمديد المعاهدة الى أجل غير مسمى مما سيعزز نظام عدم الانتشار.

وفيما يتعلق بالسلامة النووية، يعلق الاتحاد أقصى أهمية على تنفيذ قرار الرئيس كوشما بإغلاق محطة تشرنوبيل للطاقة النووية بحلول سنة ٢٠٠٠ بالتأكيد وهو ما ورد أيضا في الإعلان الصادر عن مجموعة البلدان الصناعية السبعة والاتحاد الروسي في المؤتمر المعني بالسلامة النووية المعقود في موسكو. والاتحاد الأوروبي ملتزم من جانبه، هو ومجموعة السبعة، بالمساعدة في تنفيذ هذا القرار وفقا لبنود مذكرة التفاهم الموقعة في أوتاوا في كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

ويلاحظ الاتحاد باهتمام عميق التكثيف الحالي للحوار بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي الغربي بوصفه خطوة هامة في عملية تقريب أوكرانيا من هياكل الأمن الأوروبي.

ومن أجل تحقيق الاستقرار الأوروبي، سيشجع الاتحاد الأوروبي وييسر إقامة علاقات طيبة بين أوكرانيا وجيرانها. ومن نفس المنطلق، يؤيد تجديد ولاية بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أوكرانيا.

لقد أكد الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية أودوفينكو مع المجموعة الوزارية الثلاثية التابعة للاتحاد الأوروبي، في ٢١ أيار/مايو في روما، الحالة الممتازة للعلاقات القائمة بين الجانبين ووافق على زيادة تطويرها في جميع الميادين، جنبا الى جنب مع عمليات توسيع الاتحاد الأوروبي في المستقبل، وفي امتثال تام لجميع بنود اتفاق الشراكة والتعاون.

- - - - -